وشرح تلميذه ابن امير حاج وله المسايرة في العقايد وزاد الفقير في العبادات توفي بالقاهرة ٨٦١هـ وحضر جنازته السلطان فمن دونه كما في طبقات التيمي ملخصا **قوله** وابن الكمال هو احمد بن سليمان بن كمال باشا الامام العالم العلامة الرحلة الفهامة كان بارعا في العلوم وقلما ان يوجد فن الا وله فيه مصنف او مصنفات دخل القاهرة صحبة السلطان سليم لما اخذها من بلاد الجركسة وشهد له اهلها بالفضل والاتقان وله تفسير القرآن العزيز وحواشي علي الكشاف وحواشي علي اوايل البيضاوي وشرح الهداية لم يكمل والاصلاح والايضاح في الفقه وتغيير التنقيح في الاصول وشرحه وتغيير السراجيه في الفرايض وشرحه وتغيير المفتاح وشرحه وحواشي التلويح وشرح المفتاح ورسايل كثيرة في فنون عديدة لعلها تزيد علي خمسماية رساله وتصانيف في الفارسية وتاريخ العثمانين بالتركية وغير ذلك وكان في كثرة التاليف والسرعة بها وسعة الاطلاع في الديار الرومية كالجلال السيوطي في الديار المصرية وعندي انه ادق نظرا من السيوطي واحسن فهما علي انهما كانا جمال ذلك العصر ولم يزل مفتيا في دار السلطنة الي ان توفي ٩٤٠هـ تيمي ملخصا **قوله** مع تحقيقات حال ما حرره اي مصاحبا ما حرره هولاء الائمة لتحقيقات اه ح والمراد بها حل المعاني الغويصة ودفع الاشكالات الموردة علي بعض المسايل او علي بعض العلما وتعيين المراد من العبارات المحتملة ونحو ذلك والا فذات الفروع الفقهية لا بد فيها من النقل عن اهلها **قوله** سنح بها البال في القاموس سنح لي راي كمنع سنوحا وسنحا وسنحانا عرض وبكذا عرض ولم يصرح اه ف علي الاول هو من باب القلب مثل ادخلت القلنسوة في راسي والاصل سنحت اي عرضت بالبال اي في خاطري وقلبي وعلي الثاني لا قلب والمعني عليه ان قلبي وخاطري عرض بها ولم يصرح وهذا ما حررته

ما جرت عليه عادته رحمه الله تعالي من التعريض بالرموز الخفيه كما يشير اليه قريبا **قوله** وتلقيتها اي اخذتها عن اشياخي فحول الرجا ل الفحول الفايقون علي غيرهم في القاموس الفحل الذكر من كل حيوان وفحول الشعر الغالبون بالهجا علي من هاجاهم اه فالح واورد ان بين الجملتين تنافيا فان البال اذا ابتكر هذه التحقيقات جميعها فكيف يكون متلقيا لها جميعها عن فحول الرجال وقد يجاب بانه علي تقدير مضاف اي سنح ببعضها البال وتلقيت بعضها عن فحول الرجال اه اي فهو علي حد قوله تعالي ومن الجبال جدد بيض وحمر **قوله** ويابي الله العصمة الخ الي الثيني يا باه ويابيه اباء وابا ة بكسرهما كرهه قاموس وهذا اعتذار منه رحمه الله تعالي اي ان هذا الكتاب وان كان مشتملا علي ما حررته المتاخرون وعلي التحقيقات المذكورة لكنه غير معصوم اي غير ممنوع من وقوع الخطا والسهو فيه فان الله تعالي لم يرض او لم يقدر العصمة لكتاب غير كتابه العزيز الذي قال فيه لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ففيره من الكتب قد يقع فيه الخطا والزلل لانها من تاليف البشر والخطا والزلل من شعارهم تنبيه قال الامام العلامة عبد العزيز البخاري في شرحه علي اصول الامام البزدوي ما نصه روي البويطي عن الشافعي رحمهما الله تعالي انه قال له اني صنفت هذه الكتب فلم ار فيها الصواب ولا بد ان يوجد فيها ما يخالف كتاب الله تعالي وسنة رسوله صلي الله عليه وسلم قال الله تعالي ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا فما وجد فيه مما يخالف كتاب الله تعالي وسنة رسوله صلي الله عليه وسلم فاني راجع عنه الي كتاب الله تعالي وسنة رسوله صلي الله عليه وسلم وقال المزني قرات كتاب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)